

" فلسفة إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء التحديات المعاصرة "

جمال مرزوقة: معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إعطاء بعض التصورات النظرية وإبراز بعض الملامح التي ينبغي لأستاذ التربية البدنية والرياضية إتباعها والعمل على تطويرها وفق المتغيرات الحاصلة في الساحة العلمية، وكذلك وفق متطلبات البيئة التعليمية الجزائرية من أجل تدارك النقص والعمل على تحسين المكتسبات طوال سنوات الإصحاح التربوي الذي عرفته المنظومة التعليمية في الجزائر وهذا من أجل الوصول إلى تكوين معلم ذو جودة يستطيع تحمل المهام المنوطة به في تربية الأجيال ونشر رسالة العلم والتربية لدى التلميذ من أجل تحقيق الهدف الأسمى وفق فلسفة وعقيدة المجتمع الذي ينتمي إليه.

الكلمات الدالة:

الفلسفة - الإعداد - الأستاذ - التربية البدنية والرياضية - التحديات المعاصرة - العولمة.

المدخل:

لقد تطورت مهنة التعليم عبر العصور تطوراً ملحوظاً، وتزايد الاهتمام بها نتيجة لتراكم المعلومات والمعارف على نحو مذهل وبخاصة في العصر الحديث. ومن المعلوم أن مهنة التعليم في الوقت الحاضر لا تعمل على نقل المعلومات والمعارف إلى المتعلمين فحسب، وإنما تقوم على جهد علمي مدروس يهدف إلى تهذيب الأجسام والعقول والنفوس، وتطوير الاستعدادات والقدرات والمواهب، وإكساب الناشئة اتجاهات وقيماً إيجابية تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم والمشاركة الإيجابية فيه، وتوظيف طاقاتهم على نحو مثمر ومن هنا يتبين لنا إن مهنة التعليم هي علم وفن.

هذا، وقد اختلفت النظرة إلى طبيعة دور المعلم في العملية التربوية عما كانت عليه في الماضي. ففي الماضي كانت العملية التربوية بسيطة، واقتصر دور المعلم فيها على نقل المعلومات لتلاميذه عن طريق تلقينها لهم، لذلك كان يفترض على المعلم إتقان المهارات البسيطة اللازمة المناسبة للقيام بهذا الدور. ومع تعدد التراث الثقافي للمجتمعات، وتعدد أهداف المدرسة ووظائفها وظهور التكنولوجيا الحديثة، تعددت أدوار المعلم ومهامه.

ويواجه المعلمون في الوقت الحاضر ظروفًا ومتغيرات وحالات تختلف عن تلك التي واجهها المعلمون في العقود الثلاثة السابقة، وخاصة فيما يتعلق بالتحديات الجديدة التي فرضتها التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومتطلبات استخداماتها في العملية التعليمية، وتأثيراتها الواضحة عليه وعلى المنهج وطرائق التدريس وطرائق التقويم وعلى الطالب والتسهيلات المدرسية. (عمر احمد همشري، 2007، ص:231).

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

1- طبيعة المعلم ومادة التربية البدنية والرياضية:

إن المعلم المطلوب إعداده في عصر التطور العلمي والتكنولوجي والتدفق المعرفي والثورة المعلوماتية هو المعلم القادر على صناعة واتخاذ القرار المناسب.

والعملية التعليمية أبعادها وركائزها ويأتي المعلم في مقدمة هذه الإبعاد والركائز ولا يزال المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم، ويرى كوبر cooper انه إذا أردت أن تعرف ثقافة بلد فانظر إلى مدارسها، وهذا ما دعي العلماء التربويين إلى تأكيد الحقيقة التي تقول بان كفاءة المعلم في تدريسه تقاس وتحدد بالثأر التي يتركها في تلاميذه حيث أننا في حاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة هم أبناء المستقبل. (عفاف عثمان عثمان، 2008، ص:46).

وتعرف مادة التربية الرياضية بأنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، فهي ميدان تطبيقي يهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، ولذلك فهي الجانب التي توفر للفرد الفرصة لتحقيق الأهداف عن طريق النشاط البدني وزاد من أهمية التربية البدنية والرياضية نتيجة انفتاحها على العلوم الأخرى مثل التشريع والطب الرياضي وعلم الحركة وغيرها، وقد صاحب ذلك بالطبع تطور كبير في طرق التدريس ومحتواها وأساليبها. (على الديري، على محمد، 1993، ص:37).

وينظر المجتمع بشكل تقليدي إلى التربية البدنية على أنها النظام الذي يقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبشكل خاص في المدارس والمعاهد، والجامعات، وتنتج علاقة التربية البدنية بالتربية من خلالها باعتبارها أحد النظم التربوية المهمة التي تعمل على تحقيق الكثير من الأهداف والمرامي التربوية.

واليوم ينظر إلى التربية الحديثة على أنها إعداد للفرد الذاتي التوجه والذي يعيش وجودا ذا معنى في هذه الحياة، وفي هذا السياق من الفكر التربوي تسهم التربية البدنية والرياضية، وبخاصة ذلك الجانب منها المعني بالقطاع التعليمي والمدرسي، إسهامات كبيرة من خلال معطيات سلوكية وحصائل يكتسبها الفرد بدنيا ومعرفيا وانفعاليا. (الخولي 1996، ص: 146).

وبذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا مهما من التربية العامة، وناحية أساسية بناءة في المناهج الدراسية، فهي وسيلة فعالة في إعداد المواطن الصالح فضلا عن كونها حقا طبيعيا في مختلف مراحل حياته، كما وأنها علاج ناجح مبهج للقيود التي تفرضها الحياة المدرسية أو يضعها المجتمع، وهي بأوضاعها الجديدة وطرقها الحديثة عامل هام في بناء كيان الأمة. لذا أصبح من الضروري أن تكون التمارين البدنية والألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى ملائمة لرغبات الطلاب وميولهم حتى تصبح محببة غير ممقوتة ولا مرهقة للجسم والعقل فيقبل الطلاب بعد دروس التربية البدنية والرياضية على العمل المنتج برغبة صادقة وعزيمة قوية، واندفاع ذاتي.

إن التربية البدنية والرياضية بمختلف فروعها تساعد إلى حد كبير على صقل الصفات الخلقية والاجتماعية، وخلق العادات الحسنة والسجايا الحميدة، حيث أنها تعود الطلاب على سرعة الانتباه والحركة، وتدريبهم على ضبط النفس والشجاعة والإقدام، وتقوي فيهم الهمة والنشاط والانصباع للنظام والتعاون والمساعدة. (غسان صادق، سامي الصفار، 1988، ص: 157).

2- تطور طبيعة التدريس

إن عملية التدريس موجودة منذ القدم، وستظل طالما أن هناك قديم وحديث، وكبير وصغير، وطالما أن هناك أفراداً أكثر خبرة وآخرين أقل خبرة يحتاجون إلى توجيه وإرشاد، فستظل الحاجة إلى التدريس قائمة. والتدريس كان مهنة الأنبياء والرسل، وهو الآن ليس مقصوراً على المعلمين، فهناك قدر كبير من التدريس يتم خارج الفصول الدراسية.

والتدريس هو أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة.

وإذا تناولنا هذا المفهوم بمعناه الواسع انطوى تحته كل أسلوب لنقل الخبرة من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جيل إلى الأجيال التالية. ويتضمن هذا النقل للخبرة عدة معانٍ مصاحبة لهذه العملية منها: (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2005، ص:13-14).

- أن الطرف الأول للخبرة هو طرف إنساني عاقل يدعوك لشتى ظروف الحياة، وقد تمرس بأسبابها ونتائجها، وخرج من ذلك بعبرة صادقة أو أفكار صحيحة. وأن هذا الطرف وقد اكتسب هذه الخبرة الثمينة، قد دفعته ثقافته وإنسانيته إلى أن لا يكتّم هذه الخبرة أو يضمن بها على الآخرين، ففكر ملياً وابتكر أفضل الوسائل لنقل هذه الخبرة إلى من يود أن ينفع بها، وهو بذلك يحقق لنفسه حياة أخرى بعد موته، إذ تستمر خبراته في أعمار الآخرين، وهذا دليل على تأصيل نزعة الخير في الإنسان.

- إن الإنسان يؤمن ببقاء المجتمع واستمراره، وأن على كل فرد فيه دور في تحقيق هذا البقاء والاستمرار، وأن أفضل الوسائل لهذه الغاية هو التواصل الثقافي. وإن الفرد لا يعيش لنفسه فقط، وإنما هو عضو في الإنسانية التي ظفرت بالقدرة على البقاء بفضل التفكير العقلي الذي تمرس بالاحتكاك والتجارب، وبفضل نزعة الخير التي استقرت في ضمير كل أعضاء الإنسانية وأصبحت رابطة بينهم.

- وأن الطرف الناقل للخبرة يعرف قيمتها وأهميتها، وما عانته الإنسانية في تحصيلها، ولهذا يريد لها أن تحيا في الناس وأن يحيوا بها.

- وأن ناقلاً الخبرة يعرف أن الطرف المتلقي قادر على استيعاب هذه الخبرة وعلى الاستفادة منها، وأنه يستحق هذا المجهود المبذول لفائدته، وأنه متيقن أن المتعلم لن يستأثر بهذه الخبرة النفسية ويضمن بها على الآخرين، وإنما على العكس من ذلك سيحتفظ بالخبرة في أحسن مكان من نفسه، وسيزيد عليها وينقلها إلى من بعده أرقى وأفضل.

- وإن هذه المعرفة أو الخبرة البشرية هي أقوى أسلحة الإنسان وأشرف جهوده، وأنها ليست ثمرة كفاح فرد أو أفراد فقط بل الإنسانية بأكملها لأن كل فرد يستفيد من التراث قبل أن يتهياً لتوصيله للآخرين.

- وإن قيمة المتعلم ليست في شخصه وإنما في قدرته على تمثيل هذه المعرفة وعلى الإسهام في ترقيتها، وأنه بقدر عظمة التراث الحضاري الذي ورثناه عن الأجيال الماضية تكون مسؤوليتنا نحو الأجيال القادمة.

وإن الفضائل الأولى هي كل ما يساعده على التواصل الحضاري مثل المعرفة والتكنولوجيا والسلوك الطيب، وأن الرذائل كل ما يعوق تحقيق الضمير الإنساني.

3- ماهي التحديات المعاصرة في مجال التربية والتعليم ؟

هذه التحديات التي تقع على عاتق التربية لا تقتصر على الطابع التعليمي فقط، ولا على التربية النظامية أيضاً، بل يتجاوز ذلك إلى تلك الشبكة التربوية الواسعة التي تضم الأسرة والمجتمع والتعليم النظامي والغير النظامي والعارض العفوي، وكذا التعليم المستمر مدى الحياة والمؤسسات الثقافية، وكل ما هو توجيه وإعداد وتدريب داخل المجتمع. (محيا زيتون، 1997، ص:75).

■ التحديث أو التجديد التربوي:

■ وهو محاولة لعصرنة النظام التعليمي وذلك بإدخال تقنيات واليات ووسائط تربوية جديدة من شأنها الرفع من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية. ولكن كثيراً- وخاصة دول العالم الثالث- ما يكتفي بإدخال هذه الوسائل التكنولوجية والمعينات التربوية إلى جسم التربية دون التعرض لجوهر التعليم أصلاً من توجيهات وأهداف ومرام. والتحديث الذي يجب أن يسعى إليه النظام التعليمي للوصول إلى غاياته البعيدة هو مجاورة روح العصر من التقدم العلمي ولكن في ضوء الواقع الاجتماعي والقيم الأخلاقية للمجتمع والإمكانيات البشرية والفنية والمادية المتوفرة. (محمد فالوجي، رمضان محمد، 2007، ص:34).

■ ويعرف **التجديد التربوي كذلك**: " بأنه إدخال كل جد كل جديد، أو تغيير دائم في نماذج السلوك لدى أعضاء أي نظام اجتماعي محدد ". وبهذا فإن التجديد هو أمر نسبي من الناحية المكانية، نظراً لارتباطه ارتباطاً قوياً بالمكان، فالجديد في بلد ما، قد لا يكون جديداً في بلد آخر ". (همشري، 2007، ص:289).

■ مبررات التجديد التربوي:

من أهم مبررات التجديدات التربوية وأسبابها نذكر مايلي: (همشري، 2007، ص:290-291).

- **الانفجار الفكري أو المعلوماتي**: إذ شهد العصر الحاضر فيضاً هائلاً من المعلومات المنتجة سنوياً بعامه والتربوية بخاصة في العالم، إلى حد جعل من الصعوبة بمكان على رجال التربية والطلاب استيعاب هذه المعلومات وتحليلها وفهمها، والإفادة منها لأغراضهم المختلفة دون الاعتماد على وسائل وأساليب حديثة، وتطوير مهارات جديدة للوصول إليها. كما حمل هذا الفيضان المعلوماتي معه أفكاراً واتجاهات تربوية جديدة، وكذا بروز ظاهرة العولمة.

- **التطور الهائل والمستمر في التكنولوجيا الحديثة والاتصالات**: إذ أحدثت هذه التطورات تغيرات سريعة ومهمة في بيئة التربية والتعليم، وقرّبت هذه التكنولوجيا المسافات على نحو لم يعرفه الإنسان من قبل، وأتاحت إمكانية تخزين حجوم هائلة من البيانات الرقمية والنصية والبليوجرافية والصوتية، والصور، وغيرها ومعالجتها، ومكنت من استرجاع المعلومات اللازمة لهم بالسرعة والدقة المناسبتين وفي الوقت المطلوب.

- **تطور بعض المفاهيم الخاصة بمهنة التربية ومجالها**: ويرجع ذلك إلى التغير والتطور الحاصلين في محتويات التراث وأساليب التعامل معه وتنقيحه وتجديده، وإلى تعمق مفاهيم الجودة والدقة والاختصاص في المهنة.

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية (SPAPSA) - جامعة الجزائر 3

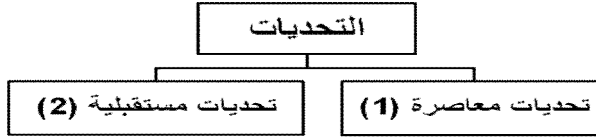
- التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع: النظام التربوي نظام مفتوح على الأنظمة الفرعية (السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية، وغيرها) المكونة للنظام الاجتماعي...لذا كان لابد له أن يتطور ويتجدد ليقابل التطورات والتجديدات في بيئته الخارجية.

4- تصنيف التحديات المعاصرة في ميدان التعليم:

نحن نعيش في عالم متغير، ويظهر في تدفق المعلومات والمعارف والتكنولوجيات، مما يجعلنا بصدد الانصراف عن علوم بأكملها والالتفات إلى علوم جديدة لم تكن معروفة، وهذا يعني انتهاء عصر تكنولوجيا شائعة وقيام تكنولوجيا تقوم على هذه العلوم الجديدة، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور الحاجة إلى أنواع جديدة من العمل، وانقضاء الحاجة إلى أنواع العمل السائدة. (محمد كتش، 2001، ص:72).

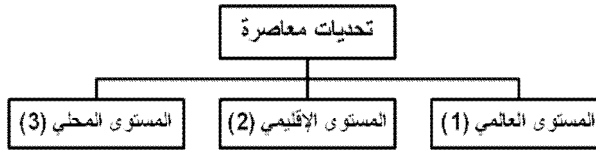
وقد خلص أحد الكتاب من خلال استقرائه لبعض الكتابات المعاصرة، إلى التحديات والمعاصرة في ميدان التعليم بصفة عامة ووضعها في التصنيف الآتي: (محمد كتش: 2001، ص:73-74).

(أ) من حيث البعد الزمني تنقسم كما في المخطط التالي:



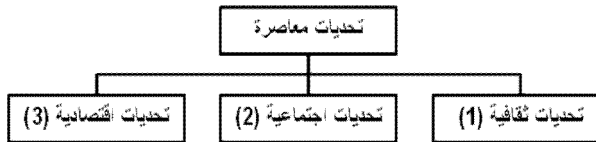
(مخطط رقم 01: يوضح التقسيم من حيث البعد الزمني)

(ب) التحديات المعاصرة تنقسم من حيث العمومية والخصوصية كما في المخطط التالي:



(مخطط رقم 02: يوضح التحديات المعاصرة من حيث العموم والخصوص)

(ج) التحديات المعاصرة من حيث الموروث الثقافي تنقسم حسب المخطط التالي:



- الغزو الفكري - العنف الاجتماعي - التكامل الاقتصادي

(مخطط رقم 03: يوضح التحديات المعاصرة من حيث الموروث الثقافي)

5- المعايير الأساسية في عملية إعداد وتأهيل المعلمين

فيما يلي بعض المعايير الأساسية التي تركز عليها برامج تدريب المعلمين الحديث (أحمد الخطيب، رداح الخطيب، 2007، ص: 327-331).

المبدأ الأول: اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب.

إن برنامج تدريب المعلمين الأكثر فعالية هو الذي يركز على إطار أو نموذج نظري للتدريب له جذور في الحقائق التجريبية، وهناك أدلة عملية وتجريبية تؤكد أن برنامج تدريب المعلمين الذي يعتمد إطاراً أو نموذجاً للتدريب يكون أكثر كفاءة وفعالية من البرنامج الذي يفتقر لمثل هذا الإطار.

المبدأ الثاني: وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب.

إن من أهم العوامل التي تمكن المتعلمين المتدربين من الاستفادة من برنامج تدريب المعلمين إن تكون أهداف هذا البرنامج واضحة ومحددة.

المبدأ الثالث: تلبية الحاجات المهنية للمتدربين:

إن برنامج تدريب المعلمين القائم على تلبية الحاجات المهنية للمتدربين يجعلهم يشعرون بأهمية هذا البرنامج بالنسبة للحياة العملية للمعلمين المتدربين، ويمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المهنية المقبلة في المدارس التي يعملون فيها بكفاءة واقتدار.

المبدأ الرابع: المرونة وتعدد الاختيارات في برنامج التدريب.

إن برنامج تدريب المعلمين الأكثر فعالية هو الذي يتصف بالمرونة من حيث متطلبات القبول والمتطلبات الدراسية ومتطلبات التخرج.

المبدأ الخامس: توجه برامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية.

من أبرز التجديدات التربوية في برامج تدريب المعلمين توجه هذه البرامج نحو مبادئ الكفايات التعليمية الأساسية وحرص هذه البرامج على إكساب المتدربين مجموعة من المهارات التعليمية المطلوبة للمعلم ليتمكن من الاضطلاع بدوره التعليمي بفاعلية.

المبدأ السادس: أن يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق أو التوافق ما بين الأفكار النظرية والممارسات العلمية.

إن معيار الفعالية والنجاح لبرامج تدريب المعلمين يحدده مدى قدرة البرامج على ترجمة الأفكار النظرية إلى ممارسات أدائية أو إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك المتدربين.

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية (SPAPSA) - جامعة الجزائر 3

المبدأ السابع: استمرارية عملية تدريب المعلمين.
انسجاماً مع الاتجاه العالمي المعاصر في تدريب المعلمين القائم على النظر إلى عملية تدريب المعلمين كمعلمين مستمرة فقد أصبحت عملية تدريب المعلمين عملية لا تتوقف بعد انتهاء المتدرب من برنامج التدريب...بل على أساس أنها عملية مستمرة مدى الحياة.

المبدأ الثامن: أن يمكن البرنامج المتدربين من تحقيق ذواتهم.
ومن الخصائص التي تتميز بها برامج تدريب المعلمين الحديثة هو إتاحتها الفرصة للمتدربين للمشاركة والتفاعل مع الموقف التعليمي - وتشجيعها للمتدربين لكي يشاركوا في صناعة القرارات المتعلقة ببرنامجهم التدريبي.

المبدأ التاسع: استثمار برنامج تدريب المعلمين لنتائج البحوث والدراسات العلمية.
من أبرز مميزات برامج تدريب المعلمين الحديثة اعتمادها نتائج البحوث والدراسات التربوية كأساس لتطوير وتحسين هذه البرامج.

المبدأ العاشر: استثمار تكنولوجيا التربية ومنهج التدريب المتعدد الوسائط:
أن تؤكد برامج تدريب المعلمين على تفريد عملية التدريب بما يتفق وقدرات واستعدادات كل متدرب. كما يرتبط بمبدأ التدريب المتعدد الوسائط، فبرامج التدريب الحديثة تعتمد مجموعة من الوسائط في عمليات التدريب. بالإضافة إلى اعتماد المواد التعليمية المطبوعة المستخدمة في هذه البرامج فإنها تعتمد على وسائط أخرى مثل المشاغل والندوات الدراسية والتلفزيون التعليمي والإذاعة التعليمية وأجهزة الفيديو تيب والسينما والبحوث الإجرائية والتدريب الميداني إلى ما هناك من وسائط متنوعة تتناسب مع حاجيات التدريب للمتدربين في البرامج.

5- التوصيات:

- من الممكن تطبيق آليات معايير جودة المعلم في ضوء التغيرات المعاصرة من خلال الآتي:- (سهيلة محسن الفتلاوي، 2008، ص:284).
- القيام بدورات تأهيلية في أثناء الخدمة لجميع العاملين في مؤسسات التعليم الثانوي من معلمين ومدرّاء وموجهين لرفع كفاياتهم الأكاديمية والتدريسية والأخلاقية.
- إجراء دراسة تقييمية بشكل دوري لبرامج إعداد المعلمين في المؤسسات المسؤولة عن إعدادهم لتشخيص نقاط الضعف والقصور لمعالجتها من أجل إعداد المعلم الكفء.
- إعادة النظر في برامج ومناهج إعداد المعلمين بشكل مستمر لتطويرها وتجديدها بما يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي وحاجات المجتمع.
- تشكيل لجان داخل إدارات التعليم في كل مدينة من المدن تتولى مسؤولية متابعة المعلمين في تدريبهم ومواظبتهم وأخلاقياتهم عن طريق ضبط سجلات خاصة بذلك لبيان مستوى إنجازهم وإبداعهم وعطائهم وخبرتهم لاتخاذها مرجعاً موضوعياً للتقويم المستمر والترقية.

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

- تفعيل دور نقابة المعلمين مادياً ومعنوياً وتوجيهياً باعتبارها النقابة المهنية المسؤولة عن دعم المعلمين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- عقد اجتماعات دورية بمشاركة التوجيه داخل مؤسسات التعليم بالمعلمين للتعرف على مشكلاتهم والعمل بالتعاون على تذليلها وحلها.
- تشجيع الإبداع بين صفوف المعلمين عن طريق تخصيص جوائز ومكافآت فردية للمعلم المتميز والمبدع.
- توفير مختلف الإمكانيات التي تيسر عمل المعلم وتمكينه من الإطلاع على كل ما هو جديد لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- أن يتم تعيين المعلمين خاصة أساتذة التعليم الثانوي وفق معايير وأسس لا يمكن الاستغناء عنها وأهمها:

- المؤهل العلمي الجامعي.
 - التأهيل التربوي.
 - الجدارة.
 - السمعة الطيبة... بعيداً عن المجاملات في التعيين أو في اتخاذ التدريس مهنة للمستترزين أو مجالاً للقضاء على البطالة. وليكن شعارنا كالاتي:
- " إن كل شخص باستطاعته أن يتعلم، ولكن ليس باستطاعة أي شخص أن يصبح معلماً "

قائمة المراجع:

- أحمد الخطيب، رداح الخطيب، استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007.
- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 216، مطابع السياسة، الكويت، ديسمبر 1996.
- خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم (المفاهيم- المعايير- الموصفات- المسؤوليات)، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2008.
- على الديري، السيد محمد علي محمد، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفرقان، الأردن، 1993.
- عمر أحمد همشري، مدخل إلى التربية، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- غسان محمد صادق، التربية والتربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مديرية الكتب للطباعة والنشر، العراق، 1988.
- محمد كتش: فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
- محمد هاشم فالوجي، رمضان محمد، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
- محيا زيتون: مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية، ورقة بحثية منشورة في المجلة العربية للتربية، بعنوان رؤية مستقبلية للتربية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مح 17، تونس، 1997م.